منشورات بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس

خِدْمَةُ

صَـــلاةِ الـنَّـومِ الكُـبرى

منشورات بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس

خِدْمَةُ
صَلاةِ النَّومِ الكُبرى

منشورات
بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس

منشورات بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس



منشورات
بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس

هاتف: ٤٤٠٠/١/٢/٣ ٥٤٢ ١١ ٩٦٣+
فاكس: ٤٤٠٤ ٥٤٢ ١١ ٩٦٣+
books@antiochpatriarchate.org

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة

طبعـة أولـى

٢٠١٧

إخراج وتنفيذ
مطبعة باب توما
دمشق


ΙC
ΧC
Ο
Ν
Ὁ μέγας ἀρχιερεύς

منشورات بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس

تَقْديم

نُصدِرُ، بِرحماتِ الله، هذا الكُتيِّبَ بعنوانِ «خدمةُ صلاةِ النَّومِ الكُبرى» من ضمنِ سلسلةِ الصَّلواتِ والخِدَمِ الليتورجيَّة. إنَّ الأداءَ السَّليمَ من ناحية، والموحَّدَ من ناحيةٍ أُخرى، للصَّلواتِ والعبادةِ يأتي لِيُعَبِّرَ أفضلَ تعبيرٍ عن محبَّةِ الإنسانِ لخالقِه وجوابِه له، ساكباً ذاتَه تقدمةً حيَّةً على مذبحِه المقدَّس، حتى يُتَمَّمَ كلُّ شَيءٍ بترتيبٍ ولياقةٍ كما يقولُ الرسولُ بولس.

وقد ضَبَطْنا، بهذا الهدف، النَّصَّ باللغةِ العربيَّة، وفصَّلْنا الشُّروحاتِ التِّيبيكونيَّة، للكاهنِ والمرتِّلين، ليأتِيَ سَهْلَ التَّطبيقِ ودقيقَ الممارَسةِ معبِّراً عن التَّقليدِ الليتورجيِّ السَّليم.

وإنَّنا نصدرُ هذه السّلسلةَ بشكلِ كُتيِّباتٍ مُنفصِلةٍ لكلِّ

صلاةٍ وخدمة، لتكونَ في مُتناولِ شعبِنا الحَسَنِ العِبادة، فَتَعُمَّ الفائدةُ وتَتَفَعَّلَ مشاركةُ المؤمنين جميعاً في العبادة.

نحمدُ اللهَ الذي يُقوّينا ونشكرُه سائلين بركتَه لأبنائِنا جميعاً.

دمشق، الخامس من شباط للعام ألفين وسبعة عشر

أحد الفرّيسي والعشّار

✠ يوحنا العاشر

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

منشورات بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس

القسم الأول

صَـــلاةُ
الـنَّـومِ الكُـبرى

منشورات بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس

منشورات بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس



صَلاةُ النَّومِ الكُبرى

تتلى صلاة النوم الكُبرى مساء الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس من أيام الصوم الأربعيني المقدَّس

✷ ✷ ✷ ✷ ✷

يقفُ الكاهنُ في وسط الكنيسة أَمام الباب الملوكي لابساً البطرشيل ويسجد ثلاثَ سجداتٍ، ثمَّ يعلن قائلاً (بينما يكون ستار الباب الملوكي مغلقاً):

الكاهن: تَبارَكَ اللَّهُ إِلَهُنا كُلَّ حِيْنٍ، الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْن

يمين*: آمين

---

* سوف نرمز اختصاراً لخورص اليمين بكلمة: «يمين» ولخورص اليسار بكلمة: «يسار»

ثم يتابع الكاهن (إذا لم يكن المتقدم موجوداً)*

الكاهن: المَجْدُ لَكَ يا إِلَهنا المَجْدُ لَك

أَيُّها المَلِكُ السَّماويُّ المُعَزِّي، رُوحُ الحَقِّ، الحاضِرُ في كُلِّ مَكانٍ والمالِئُ الكُلَّ، كَنْزُ الصَّالِحاتِ ورازِقُ الحَياةِ، هَلُمَّ واسْكُنْ فِينا، وطَهِّرْنا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وخَلِّصْ أَيُّها الصَّالِحُ نُفُوسَنا

يمين: قُدُّوسٌ اللَّه. قُدُّوسٌ القويُّ. قُدُّوسٌ الذي لا يموتُ ارْحَمْنا (ثلاثاً)

المَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَيُّها الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ارْحَمْنا. يا رَبُّ، اغْفِرْ خَطايانا. يا سَيِّدُ، تَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِنا. يا قُدُّوسُ، اطَّلِعْ واشْفِ أَمْراضَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ

* المتقدم هو رئيس الكهنة أو رئيس الدير في ديره.

المَجْدُ للآبِ والإبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَبانا الذي في السَّمواتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَما في السَّماءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوهَرِيَّ أَعْطِنا اليَومَ، واتْرُكْ لَنا ما عَلَيْنا كَما نَترُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنا عَلَيهِ، ولا تُدْخِلْنا في تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنا مِنَ الشرِّيرِ

الكاهن: **لأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُدْرَةَ والمَجْدَ، أيُّها الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وكُلَّ أوانٍ، وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْنَ**

يمين: **آمين**

يا رَبُّ ارْحَمْ (١٢ مرَّة)

المَجْدُ للآبِ والإبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ ونَرْكَعَ لِمَلِكِنا وإِلَهِنا

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ ونَرْكَعَ للمَسِيحِ مَلِكِنا وإِلَهِنا

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ ونَرْكَعَ للمَسِيحِ هذا هُوَ مَلِكُنا ورَبُّنا وإِلَهُنا

ثمَّ تُقال المزامير الثلاثة التالية (ويذهب الكاهن ويقف في المكان المعدّ له خارج الهيكل):

المزمور الرَّابع

يمين: إِذْ دَعَوتُ اسْتَجَبْتَ لِي يا إِلَهَ بِرِّي. في الحُزْنِ فَرَّجْتَ لِي

تَرَأَّفْ عَلَيَّ واسْتَمِعْ صَلاتِي

يا بَنِي البَشَرِ، حَتَّى مَتى أَنْتُم ثَقِيلُو القُلُوبِ؟ لِماذا تُحِبُّونَ الباطِلَ وتَبْتَغُونَ الكَذِبَ؟

فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ صَفِيَّهُ عَجَباً. الرَّبُّ يَسْتَمِعُ لِي إِذا دَعَوْتُ إِلَيْه

إِغْضَبُوا ولا تَخْطَأُوا، والذي تَقُولُونَهُ فِي قُلُوبِكُمْ تَنَدَّمُوا عَلَيْهِ في مَضاجِعِكُم

إِذْبَحُوا ذَبِيْحَةَ الصِّدْقِ، وتَوَكَّلُوا على الرَّبِّ. كَثِيْرُونَ يَقُولُونَ: مَنْ يُرِيْنا الخَيْرات؟

قَدِ ارْتَسَمَ عَلَيْنا نُورُ وَجْهِكَ يا رَبُّ. أَعْطَيْتَ سُرُوراً في قَلْبِي

مِنْ ثَمَرَةِ حِنْطَتِهِمْ وخَمْرِهِمْ وزَيْتِهِمْ قَدْ كَثُرُوا

فَبِالسَّلامَةِ أَرْقُدُ وأَنامُ مَعاً

لأَنَّكَ أَنْتَ يا رَبُّ أَسْكَنْتَنِي مُتَوَحِّداً على الرَّجاءِ

المزمورُ السادس

يا رَبُّ لا بِغَضَبِكَ تُوَبِّخْنِي، ولا بِرِجْزِكَ تُؤَدِّبْنِي

ارْحَمْنِي يا رَبُّ فإِنِّي ضَعِيفٌ، اشْفِنِي يا رَبُّ فإِنَّ عِظامِي قَدِ اضْطَرَبَتْ، ونَفْسِي قَدِ انْزَعَجَتْ جِدّاً، وأَنْتَ يا رَبُّ فَإِلى مَتَى؟

عُدْ يا رَبُّ، ونَجِّ نَفْسِي، خَلِّصْنِي لأَجْلِ رَحْمَتِكَ

فَإِنَّهُ لَيْسَ في المَوتِ مَنْ يَذْكُرُكَ. وهَلْ في الجَحِيْمِ مَنْ يَعْتَرِفُ لَكَ؟

قَدْ تَعِبْتُ في تَنَهُّدِي، أُحِمُّ في كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيْرِي، وبِدُمُوعِي أَبُلُّ فِراشِي

تَعَكَّرَتْ مِنَ الغَيْظِ عَيْنايَ. عَتُقْتُ في جَمِيْعِ أَعْدائِي

أُبْعُدُوا عَنِّي يا جَمِيْعَ فاعِلِي الإِثْمِ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي

سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ تَقَبَّلَ صَلاتِي

فَلْيَخْزَ ويَضْطَرِبْ جَمِيْعُ أَعْدائِي، ولْيَعُودُوا ويَخْزَوا جِدًّا سَرِيْعاً

المزمورُ الثاني عشر

إِلى مَتَى يا رَبُّ تَنْسانِي إِلى الانْقِضاءِ؟ حَتَّى مَتَى

تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي؟

إلى مَتَى أَضَعُ الأَفْكارَ في نَفْسِي، والأَوْجاعَ في قَلْبِي، نَهاراً ولَيلاً؟

إلى مَتَى يَتَرَفَّعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ أُنْظُرْ واسْتَجِبْ لِي أَيُّها الرَّبُّ إِلَهِي

أَنِرْ عَيْنَيَّ لِئَلاَّ أَنامَ إلى المَوْتِ، لِئَلاَّ يَقُولَ عَدُوِّي: قَدْ قَوِيْتُ عَلَيْهِ

الذينَ يُحْزِنُونَنِي يَبْتَهِجُونَ إِذا زَلَلْتُ، أَمَّا أَنا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ

يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلاصِكَ، أُسَبِّحُ الرَّبَّ المُحْسِنَ إِلَيَّ، وأُرَتِّلُ لاسْمِ الرَّبِّ العَلِيِّ

أُنْظُرْ واسْتَجِبْ لِي أَيُّها الرَّبُّ إِلَهِي

أَنِرْ عَيْنَيَّ لِئَلاَّ أَنامَ إلى المَوْتِ، لِئَلاَّ يَقُولَ عَدُوِّي: قَدْ قَوِيْتُ عَلَيْهِ

المَجْدُ للآبِ والإِبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين
هَلِّلُويا، هَلِّلُويا، هَلِّلُويا، المَجْدُ لَكَ يا اللَّه (ثلاثاً)
يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ
المَجْدُ للآبِ والإِبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
يسار: الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

ثمَّ يتابع قراءة المزامير الثلاثة التالية:

المزمورُ الرَّابعُ والعشرون

إِلَيْكَ يا رَبُّ رَفَعْتُ نَفْسِي. إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلا أَخْزَى إلى الأَبَدِ
ولا يَتَضاحَكُ عَلَيَّ أَعْدَائِي، فإِنَّ جَمِيعَ الذِينَ يَرْجُونَكَ لا يَخْزَوْنَ
لِيَخْزَ الأَثَمَةُ باطِلاً، عَرِّفْنِي يا رَبُّ طُرُقَكَ، وَسُبُلَكَ عَلِّمْنِي

إِهْدِنِي إِلى حَقِّكَ وعَلِّمْنِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي ومُخَلِّصِي، وإِيَّاكَ رَجَوْتُ النَّهارَ كُلَّه

أُذْكُرْ رَأَفاتِكَ يا رَبُّ ومَراحِمَكَ، فَإِنَّها مُنْذُ الأَزَلِ هِيَ

خَطايا شَبابِي وجَهْلِي لا تَذْكُرْها

لَكِنْ على حَسَبِ رَحْمَتِكَ اذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ صَلاحِكَ يا رَبُّ

الرَّبُّ صالِحٌ ومُسْتَقِيْمٌ، لِذَلِكَ يَضَعُ نامُوساً لِلخاطِئِيْنَ في الطَّرِيْقِ

يَهْدِي الوُدَعاءَ بالحُكْمِ. يُعَلِّمُ الوَدِيْعِيْنَ طُرُقَهُ

كُلُّ طُرُقِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وحَقٌّ لِلذِينَ يَلْتَمِسُونَ عَهْدَهُ وشَهاداتِهِ

مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ اغْفِرْ خَطِيْئَتِي فَإِنَّها كَثِيْرَةٌ

مَنْ هُوَ الإِنْسانُ الذي يَخافُ الرَّبَّ؟ يَضَعُ لَهُ نامُوساً في الطَّرِيْقِ الذي اخْتارَهُ

نَفْسُهُ في الخَيْراتِ تَسْكُنُ، ونَسْلُهُ يَرِثُ الأَرْضَ

الرَّبُّ عِزٌّ لأَتْقِيائِهِ، ولَهُم يُعْلِنُ عَهْدَهُ

عَيْنايَ إِلى الرَّبِّ في كُلِّ حِيْنٍ لأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مِنَ الفَخِّ رِجْلَيَّ

أُنْظُرْ إِلَيَّ وارْحَمْنِي، فَإِنِّي وَحِيْدٌ وفَقِيرٌ أَنا

أَحْزانُ قَلْبِي قَدْ كَثُرَتْ، فَأَخْرِجْنِي مِنْ شَدائِدِي

أُنْظُرْ إِلى تَواضُعِي وتَعَبِي، واغْفِرْ جَمِيْعَ خَطاياي

أُنْظُرْ إِلى أَعْدائِي فَإِنَّهُم قَدْ كَثُرُوا، وبُغْضَةَ جورٍ أَبْغَضُوْنِي

إِحْفَظْ نَفْسِي ونَجِّنِي، لا أَخْزَى فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

الوُدَعاءُ والمُسْتَقِيْمُونَ لَصِقُوا بِي، لأَنِّي إِيَّاكَ رَجَوْتُ يا رَبُّ

أَنْقِذْ يا اللَّهُ إِسْرائِيْلَ مِنْ كُلِّ أَحْزانِه

المزمورُ الثَّلاثُون

عَلَيْكَ يا رَبُّ تَوَكَّلْتُ، فَلا أَخْزَى إلى الأَبَدِ. بِعَدْلِكَ نَجِّنِي وأَنْقِذْنِي سَرِيْعاً

أَمِلْ إِلَيَّ مِسْمَعَكَ، وأَنْقِذْنِي سَرِيْعاً

كُنْ لِي إِلَهاً عاضِداً وبَيْتَ مَلْجَأٍ لِتُخَلِّصَنِي

فَإِنَّكَ أَنْتَ عِزِّي ومَلْجَأي، ولأَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِيني وتَعُولُني

تُخْرِجُنِي مِنْ هَذا الفَخِّ الذي أَخْفَوْهُ لِي، لأَنَّكَ أَنْتَ يا رَبُّ ناصِرِي

في يَدَيْكَ أَسْتَودِعُ رُوحِي، ولقد افتَدَيْتَنِي أَيُّها الرَّبُّ إِلَهُ الحَقِّ

إِنَّكَ أَبْغَضْتَ الذِيْنَ يَحْفَظُونَ الأَباطِيْلَ الكاذِبَة

وأَنا على الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. أَفْرَحُ وأَبْتَهِجُ بِرَحْمَتِكَ

لأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلى تَواضُعِي، وخَلَّصْتَ مِنَ الشَّدائِدِ نَفْسِي

ولَم تَحْبِسْنِي في أَيْدِي الأَعْداء، بَلْ أَقَمْتَ فِي السَّعَةِ رِجْلَيَّ

إِرْحَمْنِي يا رَبُّ فَإِنِّي حَزِيْنٌ، وقَدِ اضْطَرَبَتْ بِالغَيْظِ عَيْنايَ ونَفْسِي وبَطْنِي

لأَنَّ حَياتِي قَدْ فَنِيَتْ بِالأَوْجاعِ، وأَعْوامِي بالتَّنَهُّدِ

ضَعُفَتْ بالمَسْكَنَةِ قُوَّتِي، واضْطَرَبَتْ عِظامِي

صِرْتُ عاراً عِنْدَ جَمِيْعِ أَعْدائِي، ولِجِيْرانِي جِدًّا، وفَزَعاً لِمَعارِفِي

والذِينَ رَأَونِي هَرَبُوا عَنِّي خارِجاً، نُسِيْتُ مِثْلَ المَيْتِ مِنَ القَلْبِ

وأَصْبَحْتُ كإِناءٍ هالِكٍ، لأَنِّي سَمِعْتُ المَذَمَّةَ مِنْ كَثِيْرِيْنَ يَسْكُنُونَ حَوْلِي

وفِي مُؤامَرَتِهِم عَلَيَّ جَمِيْعاً، عَزَمُوا عَلى أَخْذِ نَفْسِي

وأَنا عَلَيْكَ يا رَبُّ تَوَكَّلْتُ، قُلْتُ إِنَّكَ إِلَهِي، وفي يَدَيْكَ آجالِي

أَنْقِذْنِي مِنْ أَيْدِي أَعْدائِي، ومِنَ الذِيْنَ يَضْطَهِدُونَنِي

أَظْهِرْ وَجْهَكَ على عَبْدِكَ، وخَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. يا رَبُّ لا أَخْزَى فَإِنِّي دَعَوْتُكَ

بَلْ لِيَخْزَ المُنافِقُونَ ويَهْبِطُوا إِلى الجَحِيْمِ

ولْتَصِرْ خَرْساءَ الشِّفاهُ الغاشَّةُ، المُتَكَلِّمَةُ على الصِّدِّيْقِ بالإِثْمِ والكِبْرِياءِ والاحْتِقارِ

ما أَعْظَمَ كَثْرَةَ صَلاحِكَ يا رَبُّ، الذي اذَّخَرْتَهُ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ

صَنَعْتَهُ لِلْمُتَّكِلِيْنَ عَلَيْكَ تُجاهَ بَنِي البَشَرِ!

إِنَّكَ تَسْتُرُهُمْ فِي سِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ عَرْبَسَةِ النَّاسِ

تُظَلِّلُهُمْ فِي مِظَلَّةٍ مِنْ مُقاوَمَةِ الأَلْسِنَةِ

تَبارَكَ الرَّبُّ فَإِنَّهُ عَجَّبَ رَحْمَتَهُ في مَدِيْنَةٍ حَصِيْنَةٍ

وأَنا قُلْتُ، في جَزَعِي: إِنِّي قَدْ أُلْقِيْتُ مِنْ أَمامِ عَيْنَيْكَ

فَلِذَلِكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي، إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ

أَحِبُّوا الرَّبَّ يا جَمِيْعَ أَبْرارِهِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَبْتَغِي الحَقَّ ويُجازِي الذِيْنَ يَعْمَلُونَ الكِبْرِياءَ بِإِفْراطٍ

تَشَجَّعُوا، ولْتَقْوَ قُلُوبُكُم، يا جَمِيْعَ المُتَوَكِّلِيْنَ عَلى الرَّب

المزمورُ التسعون

السَّاكِنُ في عَوْنِ العَلِيِّ، فِي سِتْرِ إِلَهِ السَّماءِ يَسْكُنُ

يَقُولُ لِلرَّبِّ هُوَ ناصِرِي ومَلْجَأِي، هُوَ إِلَهِي فَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ

لأَنَّهُ يُنْقِذُكَ مِنْ فَخِّ الصَيَّادِيْنَ، ومِنَ القَوْلِ المُضْطَرِبِ

بِمِنْكَبَيْهِ يُظَلِّلُكَ، وتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَلْتَجِئُ، بِسِلاحٍ

يَحُوطُ بِكَ حَقُّهُ

فَلا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ لَيْلِيٍّ، ولا مِنْ سَهْمٍ يَطِيْرُ فِي النَّهارِ

ولا مِنْ أَمْرٍ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ، ولا مِنْ وَقْعَةِ وشَيْطانِ نِصْفِ النَّهارِ

يَسْقُطُ عَنْ جانِبَيْكَ أُلُوْفٌ، ورِبْواتٌ عَنْ يَمِيْنِكَ، وأَمَّا إِلَيْكَ فَلا يَقْتَرِبُونَ

بَلْ تَنْظُرُهُمْ بِعَيْنَيْكَ، وتُعايِنُ مُجازاةَ الخَطَأَة

لأَنَّكَ أَنْتَ يا رَبُّ رَجائِي. جَعَلْتَ العَلِيَّ مَلْجَأَكَ

لا يَقْتَرِبُ إِلَيْكَ شَرٌّ، وضَرْبَةٌ لا تَدْنُو مِنْ مَسْكَنِكَ

لأَنَّهُ يُوْصِي مَلائِكَتَهُ بِكَ، لِيَحْفَظُوكَ فِي جَمِيْعِ طُرُقِك

وعَلَى الأَيْدِي يَرْفَعُونَكَ لِئَلاَّ تَعْثُرَ بِحَجَرٍ رِجْلُكَ

وعَلَى الأَفْعَى ومَلِكِ الحَيَّاتِ تَطَأُ، وتَدُوسُ الأَسَدَ والتنِّيْنَ

لأَنَّهُ عَلَيَّ اتَّكَلَ فَأُنَجِّيْهِ، وأَسْتُرُهُ لأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي

يَصْرُخُ إِلَيَّ فَأَسْتَجِيْبُ لَهُ. مَعَهُ أَنا فِي الحُزْنِ، فَأُنْقِذُهُ وأُمَجِّدُهُ

طُوْلَ الأَيَّامِ أَمْلأُهُ وأُرِيْهِ خَلاصِي

المَجْدُ للآبِ والإِبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ

الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْن. آمين

هَلِّلُوييا، هَلِّلُوييا، هَلِّلُوييا، المَجْدُ لكَ يا اللَّه (ثلاثاً)

يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ

المَجْدُ للآبِ والإِبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ،

الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْن. آمين

ثمَّ تُرَتَّل «معنا هو اللَّه» باللحن السادس من الخورصَين بالتناوب، ويبدأ بها خورص اليمين:

مَعَنا هُوَ اللَّه

باللحن السادس

* مَعَنا هُوَ اللَّه، فَاعْلَمُوا أَيُّها الأُمَمُ وانْهَزِمُوا

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* إِسْمَعُوا إِلى أَقاصِي الأَرْض

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* أَيُّها الأَقْوِياءُ انْغَلِبُوا

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* لأَنَّكُم وإِنْ قَوِيتُم، فَستَنْغَلِبُونَ أَيْضاً

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* وأَيُّ رَأْيٍ افْتَكَرْتُم بِهِ، يُلاشِيْهِ الرَّب

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* وأَيُّ قَوْلٍ قُلْتُمُوهُ، لا يَثْبُتْ فِيْكُم

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* أَمَّا خَوْفُكُم، فَلا نتَّقِيْهِ، ولا نتَزَعْزَعُ لَهُ
لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* والرَّبُّ إِلَهُنا، فَهُوَ الذي نُقَدِّسُهُ، ويَكُونُ لَنا خَوْفاً
لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* وإِنْ كُنْتُ عَلَيْهِ مُتوَكِّلاً، كانَ هُوَ لي تَقْدِيْساً
لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* فَسَأَكُونُ عَلَيْهِ مُعَوِّلاً، فَأَخْلُصُ بِهِ
لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* ها أَنَذا والأَوْلادُ الذِينَ أَعْطانِيْهِمِ اللَّه
لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* إِنَّ الشَّعْبَ السَّالِكَ في الظُّلْمَة، قَدْ أَبْصَرَ نُوراً عَظِيْماً
لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* أَيُّها السُّكَّانُ فِي بَلَدِ المَوْتِ وظُلْمَتِهِ، نُورٌ يُشْرِقُ عَلَيْكُم
لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* لأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَنا صَبِيٌّ وابْناً أُعْطِيْنا

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* وهْوَ الذِي رِئاسَتُهُ عَلى عاتِقِه

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* وسَلامُهُ لَيْسَ لَهُ حَد

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* ويُدعَى اسْمُهُ رَسُولَ الرَّأْيِ العَظِيْم

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* مُشِيْراً عَجِيْباً

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* إِلَهاً قَوِيّاً مُسَلَّطاً، رَئِيْسَ السَّلام

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* آبَ الدَّهْرِ الآتِي

لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* المَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُس
لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

* الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْنَ. آمِين
لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

ثمَّ يقال مِن خورص اليمين

* مَعَنا هُوَ اللَّه، فَاعْلَمُوا أَيُّها الأُمَمُ وانْهَزِمُوا
لأَنَّ اللَّهَ مَعَنا

وللحال تقال هذه الطروباريّات:

يسار: إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهارَ، أَشْكُرُكَ يا رَبُّ، وأَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِيَ العَشِيَّةَ مَعَ الليْلَةِ بِغَيْرِ خَطِيْئَةٍ يا مُخَلِّصُ، وخَلِّصْنِي

يمين: المَجْدُ للآبِ والإِبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهارَ، أُمَجِّدُكَ أَيُّها السَّيِّدُ. وأَطْلُبُ مِنْكَ يا مُخَلِّصُ أَنْ تَمْنَحَنِي العَشِيَّةَ مَعَ الليْلَةِ غَيْرَ مُشَكَّكَةٍ، وخَلِّصْنِي

يسار: الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهارَ، أُسَبِّحُكَ يا قُدُّوس، وأَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَهَبَ لِيَ العَشِيَّةَ مَعَ الليْلَةِ غَيْرَ مُغْتالَةٍ يا مُخَلِّصُ، وخَلِّصْنِي

ثمَّ تُرَتَّل «إنَّ طبيعةَ الشيروبيم» باللحن الثاني من الخورصَين بالتناوب، ويبدأ بها خورس اليمين:

إنَّ طبيعةَ الشِّيروبيم

باللحن الثاني

* إِنَّ طَبِيْعَةَ الشِّيرُوبِيْمِ غَيْرِ المُتَجَسِّدَة، تُمَجِّدُكَ بِتَسابِيْحَ عادِمَةِ السُّكُوت

* والسِّيرافِيْمُ، الكائِناتُ ذَواتُ السِّتَّةِ الأَجْنِحَة، يُعَلُّونَكَ بِأَصْواتٍ لا تَفْتُر

* وجُنُودُ الملائِكَةِ كُلُّهُم يُسَبِّحُونَكَ بِتَهْلِيْلاتٍ مُثَلَّثَةِ التَّقْدِيْس

⋆ لأَنَّكَ قَبْلَ الكُلِّ لَمْ تَزَلْ أَيُّها الآب، ولَكَ ابْنُكَ نَظِيْرُكَ في عَدَمِ الابْتِداء

⋆ وبِما أَنَّكَ حامِلٌ روْحَ الحَياة، المُساوِيَ لَكَ فِي الكَرامَة، تُوْضِحُ أَنَّ الثَّالُوثَ بِلا انْفِصال

⋆ أَيَّتُها البَتُولُ الكُلِّيُّ قُدْسُها، والدةُ الإِلَه، ويا مُعاوِنِي الكَلِمَةِ وخُدَّامَهُ

⋆ يا جَمِيْعَ مَصافِّ الأَنْبِياءِ والشُّهَداء، بِما أَنَّ لَكُمُ الحَياةَ الخالِدَة

⋆ تَشَفَّعُوا مِنْ أَجْلِ الكُلِّ بِغَيْرِ انْقِطاعٍ، فَإِنَّنا كُلَّنا فِي الشَّدائِدِ وَاقِعُون

⋆ حَتَّى إِذا نَجَوْنا مِنْ ضَلالَةِ الخَبِيْث، نَصْرُخُ بِتَسْبِيْحِ المَلائِكَةِ قائِلِيْن:

⋆ قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، يا مُثَلَّثَ التَّقْدِيْس. يا ربُّ، ارْحَمْنا وخَلِّصْنا. آمين

ثمَّ مباشرةً يقول الخورصَان مع الشعب «قانون الإيمان»:

قانُونُ الإيمان

أُومِنُ بِإِلَهٍ وَاحِدٍ، آبٍ ضابِطِ الكُل، خالِقِ السَّماءِ والأَرْض، كُلِّ ما يُرَى وما لا يُرَى

وبِرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسيح، ابْنِ اللَّهِ الوَحِيْد، المَولُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور، نُورٍ مِن نُور، إِلَهٍ حَقٍّ مِنْ إِلَهٍ حَق، مَولُودٍ غَيرِ مَخلُوق، مُساوٍ لِلآبِ في الجَوْهَر، الذي بِهِ كانَ كُلُّ شَيء. الذي مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ البَشَر، ومِنْ أَجلِ خَلاصِنا، نَزَلَ مِنَ السَّماء، وتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ ومِنْ مَرْيَمَ العَذْراءِ، وتَأَنَّسَ. وصُلِبَ عَنَّا على عَهْدِ بِيْلاطُسَ البِنْطِي، وتَأَلَّمَ وقُبِر، وقامَ في اليَومِ الثَّالِثِ على ما فِي الكُتُب. وصَعِدَ إِلى السَّموات، وجَلَسَ عنْ يَمِيْنِ الآب، وأَيْضاً يَأْتِي بِمَجْدٍ لِيَدِيْنَ الأَحْياءَ والأَمْوات، الذي لا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ

وبالرُّوحِ القُدُس، الرَّبِّ المُحْيِي، المُنْبَثِقِ مِنَ الآب، الذي هُوَ مَعَ الآبِ والابْنِ مَسْجُودٌ لَهُ ومُمَجَّد، النَّاطِقِ بِالأَنْبِياء

وبِكَنِيْسَةٍ وَاحِدَةٍ جامِعَة مُقدَّسَةٍ رَسُولِيَّة

وأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطايا

وأَتَرَجَّى قِيامَةَ المَوْتى، والحَياةَ في الدَّهْرِ الآتِي. آمين

ثمَّ تُرَتَّل «أيَّتها السيِّدةُ الكليُّ قدسُها» باللحن الثاني من الخورصَين بالتناوب، ويبدأ بها خورس اليسار:

أيَّتها السيِّدةُ الكلِّيُّ قُدسُها

باللحن الثاني

⋆ أَيَّتُها السَّيِّدَةُ الكُلِّيُّ قُدْسُها، وَالِدَةُ الإِلَه، تَشَفَّعِي بِنا نَحْنُ الخَطَأَة (ثلاث مرّات)

⋆ يا جَمِيْعَ قُوَّاتِ المَلائِكَةِ السَّماوِيِّين، ورُؤَساءِ المَلائِكَةِ القِدِّيْسِيْن، تَشَفَّعُوا بِنا نَحْنُ الخَطَأَة (مرّتين)

⋆ أَيُّها القِدِّيْسُ يُوحَنَّا النَّبِيُّ، السَّابِقُ والصَّابِغُ رَبَّنا يَسُوعَ المَسِيْح، تَشَفَّعْ بِنا نَحْنُ الخَطَأَة (مرّتين)

⋆ أَيُّها القِدِّيْسُونَ المُشَرَّفُون، الرُّسُلُ والأَنْبِياءُ والشُّهَداء وجَمِيْعُ القِدِّيْسِيْن، تَشَفَّعُوا بِنا نَحْنُ الخَطَأَة (مرّتين)

⋆ يا آباءَنا الأَبْرارَ المُتَوَشِّحِيْنَ بِاللَّه، الرُّعاة، ومُعَلِّمِي المَسْكُونَة، تَشَفَّعُوا بِنا نَحْنُ الخَطَأَة (مرّتين)

* هنا تُرتَّل القطعة الخاصة بالقديس صاحب الكنيسة (مرّتين)*

⋆ يا قُوَّةَ الصَّلِيْبِ الكَرِيْمِ المُحْيِي، الإِلَهِيَّةَ غَيْرَ المَقْهُورَةِ التي لا تُدْرَك، لا تَخْذُلِيْنا نَحْنُ الخَطَأَة (مرّتين)

⋆ يا اللَّهُ اغْفِرْ لَنا نَحْنُ الخَطَأَة (مرّتين)

* إذا كانت الكنيسة تحمل شفاعة أحد القدِّيسين، تُضاف في هذا الموضع قطعة مرتَّلة خاصة بالقدِّيس صاحب الكنيسة. مثال: إذا كانت الكنيسة تحمل شفاعة القدِّيس جاورجيوس المُظفَّر، فتكون القطعة الخاصة به هي: أيُّها القدِّيسُ العظيمُ في الشُّهداء، جاورجيوسُ اللابسُ الظَّفَر، تشفَّع بنا نحنُ الخطأة
أمّا إذا كانت الكنيسة تحمل شفاعة السيّد أو السيّدة فلا يُضاف شيئاً

⋆ يا اللَّهُ اغْفِرْ لَنا نَحْنُ الخَطأَة، وارْحَمْنا

يسار: قُدُّوسٌ اللَّه. قُدُّوسٌ القَوِيُّ. قُدُّوسٌ الذي لا يَمُوتُ ارْحَمْنا (ثلاثاً)*

المَجْدُ للآبِ والإبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَيُّها الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ارْحَمْنا. يا رَبُّ، اغْفِرْ خَطايانا. يا سَيِّدُ، تَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِنا. يا قُدُّوسُ، اطَّلِعْ واشْفِ أَمْراضَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ

المَجْدُ للآبِ والإبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَبانا الذي في السَّماواتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَما في السَّماءِ كَذَلِكَ عَلَى

* درجت العادة في الرعايا أن تترك بداعي الاختصار

الأَرْضِ. خُبْزَنَا الجَوهَرِيَّ أَعْطِنا اليَومَ. واتْرُكْ لَنا ما عَلَيْنا كَما نَترُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنا عَلَيهِ، ولا تُدْخِلْنا في تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنا مِنَ الشرِّيرِ

الكاهن: لأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُدْرَةَ والمَجْدَ، أيُّها الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وكُلَّ أوانٍ، وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْنَ

يمين: آمين

ثمَّ تُقال الطروباريات التالية بحسب الأيام، كالتالي:

*** في يومَي الإثنين والأربعاء ***

باللحن الثاني

يمين: أَنِرْ عَيْنَيَّ أَيُّها المَسِيْحُ الإِلَه، لِئَلاَّ أَنامَ إِلى الوَفاةِ، لِئَلاَّ يَقُولَ عَدُوِّي قَدْ قَوِيْتُ عَلَيْه

يسار: المَجْدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ

اللَّهُمَّ كُنْ نَصِيْراً لِنَفْسِي، فَإِنِّي فِي وَسَطِ فِخاخٍ كَثِيْرَةٍ

سالِكٌ، فَأَنْقِذْنِي مِنْها وخَلِّصْنِي أَيُّها الصَّالِحُ، بِما أَنَّكَ مُحِبٌّ للبَشَر

يمين: الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

لأَنَّهُ لَيْسَ لَنا دالَّةٌ لأَجْلِ كَثْرَةِ خَطايانا، فَأَنْتِ تَوَسَّلِي إلى المَولُودِ مِنْكِ يا وَالِدَةَ الإِلَهِ العَذْراء، لأَنَّ وَسائِلَ الأُمِّ تَقْتَدِرُ كَثِيْراً أَنْ تَسْتَعْطِفَ السيِّدَ، فَلا تُعْرِضِي عَنْ تَوَسُّلاتِ الخَطَأَةِ يا كُلِيَّةَ الوَقارِ، لأَنَّه رَحِيمٌ وقادِرٌ على خَلاصِنا، الذي قَبِلَ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنا

* في يومَي الثلاثاء والخميس *

باللحن الثامن

يمين: يا رَبُّ أَنْتَ تَعْرِفُ عَدَمَ رُقادِ أَعْدائِي الذِيْنَ لا يُرُوْنَ، وضُعْفُ جَسَدِي الشَّقِيِّ قَدْ عَلِمْتَهُ يا خالِقِي. فَلِذَلِكَ أَسْتَودِعُ رُوْحِي فِي يَدَيْكَ، فَاسْتُرْنِي بِأَجْنِحَةِ صَلاحِكَ، لِئَلاَّ أَنامَ إلى الوَفاةِ، وأَنِرْ عَيْنَيَّ العَقْلِيَّتَيْنِ بِتَنَعُّمِ

أَقْوالِكَ الإِلَهِيَّةِ، وأَنْهِضْنِي فِي وَقْتٍ مُوافِقٍ إِلى تَمْجِيْدِكَ، بِما أَنَّكَ صالِحٌ ومُحِبٌّ للبَشَر

يسار: أُنْظُرْ إِلَيَّ وارْحَمْنِي

يا رَبُّ، إِنَّ مُداينَتَكَ لَمَرْهُوبَةٌ، إِذْ يَكُونُ المَلائِكَةُ واقِفِيْنَ، والنَّاسُ مَحْشُورِيْنَ، والكُتُبُ تُفْتَحُ، والأَعْمالُ تُكْشَفُ، والأَفْكارُ تُسْتَفْحَصُ. فَأَيَّةُ مُداينَةٍ تَكُونُ مُداينَتِي أَنا المَضْبُوطَ بِالخَطايا؟ مَنْ يُطْفِئُ لَهِيْبَ النَّارِ عَنِّي؟ مَنْ يُضِيْءُ ظُلْمَتِي إِنْ لَم تَرْحَمْنِي أَنْتَ يا رَبُّ، بِما أَنَّكَ مُحِبٌّ للبَشَر؟

يمين: المَجْدُ للآبِ والإِبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ

دُمُوعاً أَعْطِنِي يا اللّهُ، كَما أَعْطَيْتَ قَدِيْماً المَرْأَةَ الخاطِئَةَ، واجْعَلْنِي مُسْتَحِقّاً أَنْ أَبُلَّ قَدَمَيْكَ اللتَيْنِ أَعْتَقَتانِي مِنْ طَرِيْقِ الضَّلالَةِ، وأُقَدِّمَ لَكَ طِيْباً ذَكِيَّ الرَّائِحَةِ عِيْشَةً نَقِيَّةً مُقْتَناةً بِالتَّوبَةِ، حَتَّى أَسْمَعَ أَنا أَيْضاً صَوْتَكَ الحَسَنَ:

إِيْمانُكَ خَلَّصَكَ، امْضِ بِسَلامٍ

يسار: الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

يا وَالِدَةَ الإِلَهِ، إِذْ قَدْ حَوَيْتُ الثِّقَةَ بِكِ، التي لا تُخْذَلُ، فَسَأَخْلُصُ، وإِذْ أَحْرَزْتُ نُصْرَتَكِ يا كُلِّيَّةَ الطَّهارَةِ فَلا أَخْشَى. فَأَطْرُدُ أَعْدائِي وأَهْزِمُهُم، مُتَّخِذاً سِتْرَكِ وَحْدَهُ كالدِّرْعِ، وأَهْتِفُ إِلَيْكِ، مُتَضَرِّعاً إِلى مَعُونَتِكِ الكُلِّيِّ اقْتِدارُها. فَخَلِّصِيْنِي أَيَّتُها السَّيِّدَةُ بِشَفاعاتِكِ، وأَنْهِضِيْنِي مِنَ النَّومِ المُظْلِمِ إِلى تَمْجِيْدِكِ، بِقُوَّةِ ابْنِ اللَّهِ المُتَجَسِّدِ مِنْكِ

ثم يُتابع خورص اليسار:

يسار: يا رَبُّ ارْحَمْ (٤٠ مرّة)

المَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

يا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشِّيروبيم، وأَرفَعُ مَجْداً بِغَيرِ قِياسٍ مِنَ السِّيرافِيم، التي بِغَيرِ فَسادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّه، حقّاً إِنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَه. إِيَّاكِ نُعَظِّم

بِاسْمِ الرَّبِّ بارِكْ يا أَب*

الكاهن: بِصَلَواتِ آبائِنا القِدِّيسِيْن، أَيُّها الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيْحُ إِلَهُنا، ارْحَمْنا وخَلِّصْنا

يمين: آمين

ثمَّ يتابع الكاهن (إذا لم يكن المتقدِّم موجوداً) قائلاً هذا الإفشين من وسط الكنيسة أمام الباب الملوكي، وبعد الإنتهاء منه يعود إلى مكانه:

إفشين

للقدِّيس باسيليوس الكبير

الكاهن: يا رَبُّ، يا رَبُّ، يا مَنْ أَنْقَذْتَنا مِنْ كُلِّ سَهْمٍ يَطِيْرُ فِي النَّهارِ، نَجِّنا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَة، وتَقَبَّلْ رَفْعَ أَيْدِيْنا ذَبِيْحَةً مَسائِيَّةً، وأَهِّلْنا أَنْ نَجُوزَ مَسافَةَ اللَّيْلِ بِلا عَيْبٍ، غَيْرَ مُجَرَّبِيْنَ مِنَ المَساوِئ، وأَنْقِذْنا مِنْ كُلِّ اضْطِرابٍ وجَزَعٍ يَصِيْرُ لَنا مِنَ الشَّياطِيْن. هَبْ نُفُوسَنا تَخَشُّعاً، وأَفْكارَنا اهْتِماماً للفَحْصِ بِدَيْنُونَتِكَ العادِلَةِ المُرْهِبَة. سَمِّرْ أَجْسادَنا بِخَوفِكَ، وأَمِتْ أَعْضاءَنا التي

* إذا كان رئيسُ الكهنة موجوداً، فيقولُ خورصُ اليسار: باسم الرَّبِّ بارِكْ أَيُّها السَّيِّدُ القدِّيس. ويقولُ الكاهن: بصلواتِ سَيِّدِنا القدِّيسِ، أيها الربُّ ...

عَلى الأَرْضِ، لِكَي نَكُونَ مُسْتَنِيْرِيْنَ فِي هُدُوءِ النَّوْمِ أَيْضاً بِتَأَمُّلِ أَحْكامِكَ. أَبْعِدْ عَنَّا كُلَّ تَخَيُّلٍ رَدِيْءٍ وشَهْوَةٍ ضارَّةٍ، وأَقِمْنا فِي وَقْتِ الصَّلاةِ ثابِتِيْنَ فِي الإِيْمانِ، وناجِحِيْنَ فِي وَصاياكَ، بِمَسَرَّةِ وصَلاحِ ابْنِكَ الوَحِيْدِ الذي أَنْتَ مَعَهُ مُبارَكٌ، ومَعَ رُوحِكَ الكُلِّيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ والمُحْيِي، الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْن

يسار: آمين

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ ونَرْكَعَ لِمَلِكِنا وإِلَهِنا

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ ونَرْكَعَ للمَسِيحِ مَلِكِنا وإِلَهِنا

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ ونَرْكَعَ للمَسِيحِ هَذا هُوَ مَلِكُنا ورَبُّنا وإِلَهُنا

المزمورُ الخَمْسون

إِرْحَمْنِي يا اللَّهُ كَعَظِيْمِ رَحْمَتِكَ، وكَمِثْلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَآثِمِي

إغْسِلْنِي كَثِيْراً مِنْ إثْمِي، ومِنْ خَطِيْئَتِي طَهِّرْنِي

فَإِنِّي أَنا عارِفٌ بِإِثْمِي، وخَطِيْئَتِي أَمامِي فِي كُلِّ حِيْنٍ

إِلَيْكَ وَحَدَكَ أَخطَأْتُ، والشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ، لِكَي تَصْدُقَ في أَقْوالِكَ وتَغْلِبَ فِي مُحاكَمَتِكَ

هاءَنَذا بِالآثامِ حُبِلَ بِي، وبِالخَطايا وَلَدَتْنِي أُمِّي

لأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الحَقَّ، وأَوْضَحْتَ لِيَ غَوامِضَ حِكْمَتِكَ ومَسْتُوراتِها

تَنْضَحُنِي بالزُّوفَى فَأَطْهُرُ، تَغْسِلُنِي فَأَبيَضُّ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلْجِ

تُسْمِعُنِي بَهْجَةً وسُرُوراً، فَتَبْتَهِجُ عِظامِي الذَّلِيْلَةُ

إِصْرِفْ وَجْهَكَ عَنْ خَطايايَ، وامْحُ كُلَّ مَآثِمِي

قَلْباً نَقِيَّاً اخْلُقْ فِيَّ يا اللَّهُ، ورُوْحاً مُسْتَقِيماً جَدِّدْ في أَحْشائِي

لا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمامِ وَجْهِكَ، ورُوْحُكَ القُدُّوسُ لا تَنْزِعْهُ مِنِّي

إِمْنَحْنِي بَهْجَةَ خَلاصِكَ، وبِرُوحٍ رِئَاسِيٍّ اعْضُدْنِي

فَأُعَلِّمَ الأَثَمَةَ طُرُقَكَ، والكَفَرَةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُون

أَنْقِذْنِي مِنَ الدِّماءِ يا اللَّهُ إِلَهَ خَلاصِي، فَيَبتَهِجَ لِسَانِي بِعَدْلِكَ

يا رَبُّ افْتَحْ شَفَتَيَّ، فَيُخَبِّرَ فَمِي بِتَسْبِحَتِكَ

لأَنَّكَ لَو آثَرْتَ الذَّبِيْحَةَ، لَكُنْتُ الآنَ أُعْطِي، لَكِنَّكَ لا تُسَرُّ بالمُحْرَقاتِ

فالذَّبِيْحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَحِقٌ، القَلْبُ المُتَخَشِّعُ والمُتَواضِعُ لا يَرْذُلُهُ اللَّهُ

أَصْلِحْ يا رَبُّ بِمَسَرَّتِكَ صِهْيَون، وَلْتُبْنَ أَسْوارُ أُورَشَلِيم

حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَبِيْحَةِ العَدْلِ، قُرْباناً ومُحْرَقاتٍ

حِينَئِذٍ يُقَرِّبُونَ على مَذْبَحِكَ العُجُول

المزمورُ المئةُ والواحد

يا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلاتِي، ولْيَبْلِغْ إِلَيْكَ صُراخِي

لا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، فِي أَيِّ يَومٍ أَحْزَنُ، أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ

فِي أَيِّ يَومٍ أَدْعُوكَ، اسْتَجِبْ لِي سَرِيْعاً

فَإِنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ كَالدُّخانِ، وعِظامِي اضْطَرَمَتْ كالوُقُودِ

ضَمَرْتُ كالعُشْبِ، ويَبِسَ قَلْبِي، لأَنِّي ذَهَلْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي

مِنْ صَوتِ تَنَهُّدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي

شابَهْتُ الغَيْهَبَ البَرِّيَّ، وصِرْتُ مِثْلَ البُومَةِ فِي الخِرْبَةِ

سَهِرْتُ وصِرْتُ كالعُصْفُورِ المُنْفَرِدِ عَلى السَّطْحِ

النَّهارَ كُلَّهُ عَيَّرَنِي أَعْدائِي، والذِيْنَ يَمْدَحُونَنِي كانُوا يَتَحالَفُونَ عَلَيَّ

لأَنِّي أَكَلْتُ الرَّمادَ مِثْلَ الخُبْزِ، وكُنْتُ أَمْزِجُ شَرابِي بِدُمُوعِي

مِنْ أَمامِ رِجْزِكَ وغَضَبِكَ، فَإِنَّكَ رَفَعْتَنِي ثُمَّ طَرَحْتَنِي

ومالَتْ أَيَّامِي كالظِّلِّ، وأَنا يَبِسْتُ كالعُشْبِ

وأَنْتَ يا رَبُّ إِلى الأَبَدِ تَدُومُ، وذِكْرُكَ إِلى جِيْلٍ فَجِيْل

أَنْتَ تَقُومُ فَتَتَرَأَّفُ بِصِهْيَونَ، لأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ عَلَيْها، لأَنَّ الوَقْتَ قَدْ حَضَرَ

إِنَّ عَبِيْدَكَ قَدْ سُرُّوا بِحِجارَتِها، ويَحِنُّونَ إِلى تُرابِها

وسَتَخْشَى الأُمَمُ اسْمَكَ يا رَبُّ، وكُلُّ مُلُوكِ الأَرْضِ مَجْدَكَ

لأَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي صِهْيَونَ، ويَظْهَرُ بِمَجْدِهِ

قَدْ نَظَرَ إِلى صَلاةِ المُتَواضِعِيْنَ، ولَم يَرْذُلْ طِلْبَتَهُم

فَلْيُكْتَبْ هَذا إِلى جِيْلٍ آخَرَ، والشَّعْبُ الذي يُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ

إِنَّهُ قَدْ تَطَلَّعَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّماءِ أَشْرَفَ عَلى الأَرْضِ

لِيَسْمَعَ تَنَهُّدَ المُقَيَّدِيْنَ، لِيَحِلَّ بَنِي المائِتِيْن

حَتَّى يُخَبَّرَ فِي صِهْيَونَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وبِتَسْبِحَتِهِ فِي أُورَشَلِيْم

عِنْدَ اجْتِماعِ الشُّعُوبِ جَمِيْعاً، والمُلُوكِ لِكَي يَعْبُدُوا الرَّبَّ

أَجابَهُ فِي طَرِيْقِ قُوَّتِهِ: أَخْبِرْنِي بِقِلَّةِ أَيَّامِي

لا تَقْبِضْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي، فَإِنَّ سِنِيْكَ إِلى جِيْلِ الأَجْيال

أَنْتَ يا رَبُّ فِي البَدْءِ أَسَّسْتَ الأَرْضَ، والسَّماواتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ

هِيَ تَزُولُ وأَنْتَ تَبْقَى، وكُلُّها تَبْلَى كالثَّوب

وتَطْوِيْها كالرِّداءِ فَتَتَغَيَّرُ، وأَنْتَ كَما أَنْتَ وسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى

أَبْناءُ عَبِيْدِكَ سَيَسْكُنُونَ الأَرْضَ، وذُرِّيَّتُهُمْ تَسْتَقِيْمُ إِلى الدَّهْر

ثمّ يقول الكاهن (إذا لم يكن المتقدِّم موجوداً) صلاة منسى ملك اليهوديّة من وسط الكنيسة، أمام الباب الملوكي. وبعد الإنتهاء منها يعود إلى مكانه:

صَلاةُ منسَّى

مَلكُ اليهوديَّة

الكاهن: أَيُّها الرَّبُّ الضَّابِطُ الكُلَّ، إِلَهُ آبائِنا، إِبْراهِيْمَ وإِسْحَقَ ويَعْقُوبَ، ونَسْلِهِمِ الصِّدِّيْق. يا صانِعَ السَّماءِ والأَرْضِ وكُلِّ عالَمِهِما، يا مَنْ قَيَّدْتَ البَحْرَ بِكَلِمَةِ أَمْرِكَ، يا مَنْ قَفَلْتَ اللُّجَّةَ وخَتَمْتَها بِاسْمِكَ المَرْهُوبِ المَجِيْدِ، يا مَنْ يَرْهَبُ الكُلُّ ويَرْتَعِدُ مِنْ وَجْهِ قُدْرَتِهِ؛ لأَنَّ عِظَمَ جَلالِ مَجْدِكَ

لا يُحْتَمَلُ، وسَخَطَكَ بِالوَعِيْدِ عَلى الخَطأَةِ لا قِوامَ لَهُ، ورَحْمَةَ مَوْعِدِكَ لا تُحْصَى ولا يُسْتَقْصى أَثَرُها؛ لأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ العَلِيُّ المُتَحَنِّنُ، الطَوِيْلُ الأَناةِ، والجَزِيْلُ الرَّحْمَةِ، والتَّوَّابُ على مَساوِئِ النَّاس. أَنْتَ يا رَبُّ، عَلى حَسَبِ كَثْرَةِ صَلاحِكَ، وَعَدْتَ بِالتَّوْبَةِ والغُفْرانِ لِلمُخْطِئِيْنَ إِلَيْكَ، وبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ، حَدَّدْتَ تَوْبَةً لِلخَطأَةِ لِلْخَلاصِ. فَأَنْتَ أَيُّها الرَّبُّ إِلَهُ القُوَّاتِ، لَمْ تَضَعِ التَّوْبَةَ لِلصِّدِّيْقِيْنَ، لإِبْراهِيْمَ وإِسْحَقَ ويَعْقُوبَ، الذِيْنَ لَمْ يَخْطَأُوا إِلَيْكَ، بَلْ وَضَعْتَ التَّوْبَةَ لِي أَنا الخاطِئ؛ فَإِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ رَمْلِ البَحْرِ. قَدْ تَكاثَرَتْ آثامِي يا رَبُّ، قَدْ تَكاثَرَتْ آثامِي، ولَسْتُ أَنا بِأَهْلٍ أَنْ أَتَفَرَّسَ وأَنْظُرَ عُلُوَّ السَّماءِ مِنْ كَثْرَةِ ظُلْمِي، وأَنا مُنْحَنٍ بِكَثْرَةِ قُيُودِ الحَدِيْدِ لِئَلاَّ أَرْفَعَ رَأْسِي، ولَيْسَتْ لِي راحَةٌ، لأَنِّي أَغْضَبْتُ غَضَبَكَ، والشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ، إِذْ لَمْ أَصْنَعْ مَشِيْئَتَكَ ولا حَفِظْتُ أَوامِرَكَ

فَالآنَ أَحْنِي رُكْبَةَ قَلْبِي مُبْتَهِلاً إِلى صَلاحِكَ:

أَخْطَأْتُ يا رَبُّ أَخْطَأْتُ، وبِآثامِي أَنا عارِفٌ، لَكِنَّنِي أَسأَلُكَ مُتَضَرِّعاً: إِغْفِرْ لِي يا رَبُّ، اغْفِرْ لِي، ولا تُهْلِكْنِي بِآثامِي، ولا إِلى الأَبَدِ تَحْقِدْ عَلَيَّ حافِظاً عَلَيَّ شُرُورِي، ولا تَسْجُنِّي فِي أَسافِلِ الأَرْض. لأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ إِلَهُ التَّائِبِيْنَ، وفِيَّ تُوْضِحُ كُلَّ صَلاحِكَ. لأَنِّي أَنا غَيْرُ مُسْتَحِقٍّ، فَتُخَلِّصُنِي عَلى حَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ، وأُسَبِّحُكَ كُلَّ حِيْنٍ جَمِيْعَ أَيَّامِ حَياتِي. لأَنَّ إِيَّاكَ تُسَبِّحُ كُلُّ قُوَّاتِ السَّماوَاتِ، ولَكَ المَجْدُ إِلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْن

يسار: آمين

قُدُّوسٌ اللَّه. قُدُّوسٌ القَوِيُّ. قُدُّوسٌ الذي لا يَمُوتُ ارْحَمْنا (ثلاثاً)

المَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَيُّها الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ارْحَمْنا. يا رَبُّ، اغْفِرْ خَطايانا. يا سَيِّدُ، تَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِنا. يا قُدُّوسُ، اطَّلِعْ واشْفِ أَمْراضَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ

المَجْدُ للآبِ والإِبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَبانا الذي في السَّماواتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَما في السَّماءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوهَرِيَّ أَعْطِنا اليَومَ. واتْرُكْ لَنا ما عَلَيْنا كَما نَترُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنا عَلَيهِ، ولا تُدْخِلْنا في تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنا مِنَ الشرِّيرِ

الكاهن: لأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُدْرَةَ والمَجْدَ، أَيُّها الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وكُلَّ أوانٍ، وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْنَ

يمين: آمين

ثمَّ ترتَّل الطروباريَّات الخشوعيَّة باللحن السادس من قبل الخورصَين بالتناوب، يبتدئ بها خورص اليمين

وأثناء ترتيل هذه الطروباريّات، يأتي الكاهن ويقف في الوسط أمام الباب الملوكي ويسجد ثلاثاً، ثمّ يستغفر الشعب ويدخل الهيكل من الباب الجنوبي على ترتيل الآن، إفتحي، حيث يفتح ستار الباب الملوكي

الطروباريَّات الخُشوعيَّة

باللحن السادس

يمين: إِرْحَمْنا يا رَبُّ، ارْحَمْنا، لأَنَّنا مُتَحَيِّرُونَ عَنْ كُلِّ جَوابٍ. فَهَذا التَّضَرُّعُ نُقَدِّمُهُ لَكَ نَحْنُ الخَطَأَةَ، أَيُّها السيِّدُ، فَارْحَمْنا

يسار: المَجْدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ

إِرْحَمْنا يا رَبُّ، لأَنَّنا عَلَيْكَ اتَّكَلْنا، فَلا تَسْخَطْ عَلَيْنا جِدًّا، ولا تَذْكُرْ آثامَنا، لَكِنِ انْظُرِ الآنَ بِما أَنَّكَ المُتَحَنِّنُ، وأَنْقِذْنا مِنْ أَعْدائِنا، لأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنا ونَحْنُ شَعْبُكَ، وكُلُّنا صُنْعُ يَدَيْكَ وبِاسْمِكَ نُدْعى

يمين: الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

إِفْتَحِي لَنا بابَ التَّحَنُّنِ يا وَالِدَةَ الإِلَهِ المُبارَكَة، فَإِنَّنا بِاتِّكالِنا عَلَيْكِ لا نَخِيْبُ، وبِكِ نَنْجُو مِنْ كُلِّ الشَّدائِدِ، لأَنَّكِ أَنْتِ خَلاصٌ لِجِنْسِ المَسِيْحِيِّين

يسار: يا رَبُّ ارْحَمْ (٤٠ مرّة)

المَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين

يا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشِّيروبيم، وأَرفَعُ مَجْداً بِغَيرِ قِياسٍ مِنَ السِّيرافِيم، التي بِغَيرِ فَسادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللّه، حقّاً إِنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَه. إِيَّاكِ نُعَظِّم

بِاسْمِ الرَّبِّ بارِكْ يا أَب*

الكاهن: بِصَلَواتِ آبائِنا القِدِّيسِيْن، أَيُّها الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيْحُ إِلَهُنا، ارْحَمْنا وخَلِّصْنا

يمين: آمين

* إذا كان رئيسُ الكهنة موجوداً، فيقولُ خورصُ اليسار: باسم الرَّبِّ بارِكْ أَيُّها السَّيِّدُ القدِّيس. ويقولُ الكاهن: بصلواتِ سَيِّدِنا القدِّيسِ، أيها الربُّ ...

ثـمّ يتابـع الكاهـن (إذا لم يكـن المتقـدّم موجـوداً) قائـلاً هـذا الإفشـين للقدّيـس مِرْذاريـوس:

إفشين

للقدّيس مِرْذاريوس

الكاهن: أَيُّها السيِّدُ الإِلَهُ الآبُ الضَّابِطُ الكُلَّ، والرَّبُّ الابْنُ الوَحِيْدُ يَسُوعُ المَسِيْحُ، والرُّوحُ القُدُسُ، اللاَّهُوتُ الواحِدُ والقُوَّةُ الواحِدَةُ، إِرْحَمْنِيْ أَنا الخاطِئَ، وبِأَحْكامٍ تَعْلَمُ بِها، خَلِّصْنِي أَنا عَبْدَكَ غَيْرَ المُسْتَحِقِّ، فَإِنَّكَ مُبارَكٌ إِلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْنَ

يمين: آمين

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ ونَرْكَعَ لِمَلِكِنا وإِلَهِنا

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ ونَرْكَعَ للمَسِيحِ مَلِكِنا وإِلَهِنا

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ ونَرْكَعَ للمَسِيحِ هَذا هُوَ مَلِكُنا ورَبُّنا وإِلَهُنا

المزمور التَّاسعُ والستُّون

اللَّهُمَّ أَصْغِ إِلى مَعُونَتِي. يا رَبُّ أَسْرِعْ إِلى إِغاثَتِي

لِيَخْزَ ويَخْجَلِ الذِيْنَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي

لِيَرْتَدَّ إِلى الوَراءِ ويَخْزَ الذينَ يَبْتَغُونَ لِيَ الشَّرَّ

لِيَعُدْ فِي الحِيْنِ خَازِينَ القائِلُونَ لِي: نِعِمَّا نِعِمَّا

ولِيَبتَهِجْ ويَفرَحْ بِكَ جَمِيْعُ الذِيْنَ يَلْتَمِسُونَكَ يا اللَّهُ

ولْيَقُلْ فِي كُلِّ حِيْنٍ الذِيْنَ يُحِبُّونَ خَلاصَكَ: لِيَتَعَظَّمِ الرَّب

أَمَّا أنا فَمِسْكِينٌ وفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي

مُعِيْنِي ومُنْقِذِي أَنْتَ يا رَبُّ، فَلا تُبْطِئ

المزمورُ المئةُ والثَّاني والأربعون

يا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلاتِي، وأَنْصِتْ بِحَقِّكَ إلى طِلْبَتِي.

اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ

ولا تَدْخُلْ في المُحاكَمَةِ معَ عَبْدِكَ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَزَكَّى أَمامَكَ كُلُّ حَيٍّ

لأنَّ العَدُوَّ قَدِ اضْطَّهَدَ نَفْسِي، وأَذَلَّ في الأَرضِ حَيَاتِي

وأَجْلَسَنِي فِي الظُّلُماتِ مِثْلَ المَوتَى مُنذُ الدَّهْرِ،

وأَضْجَرَ علَيَّ رُوحِي، واضْطَرَبَ قَلْبِي فِي داخِلِي

تَذَكَّرْتُ الأَيامَ القَدِيمةَ. هَذَذْتُ في كُلِّ أَعمالِكَ، وتأَمَّلْتُ في صَنائِعِ يَدَيْكَ

بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَيْكَ، ونَفْسِي لَكَ كَأَرضٍ لا تُمْطَرُ

أَسرِعْ فَاسْتَجِبْ لِي يا رَبُّ، قَد فَنِيَتْ رُوحِي

لا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأُشابِهَ الهابِطِيْنَ فِي الجُبِّ

إِجْعَلْنِي فِي الغَدَاةِ مُسْتَمِعاً رَحمَتَكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

عَرِّفْنِي يا رَبُّ الطَّرِيقَ الذي أَسْلُكُ فِيْهِ، فَإِنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي

أَنقِذْنِي مِنَ أَعْدائِي يا رَبُّ، فَإِنِّي قَدْ لَجَأْتُ إِلَيكَ.
عَلِّمْنِي أَنْ أَعمَلَ مَرضَاتَكَ، لأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي
رُوْحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي في أَرْضٍ مُسْتَقِيْمَةٍ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يا رَبُّ تُحْيِينِي
بِعَدلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الحُزنِ نَفسِي، وبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأصِلُ أَعدائِي
وتُهْلِكُ جَمِيْعَ الذِيْنَ يُحْزِنُونَ نَفْسِي، لأَنِّي أَنا عَبْدُكَ

المَجدلة

المَجْدُ لِلَّهِ فِي العُلَى، وعَلى الأَرْضِ السَّلامُ، وفي النَّاسِ المَسَرَّةُ
نُسَبِّحُكَ، نُبارِكُكَ، نَسْجُدُ لَكَ، نُمَجِّدُكَ، نَشْكُرُكَ لأَجْلِ عَظِيْمِ جَلالِ مَجْدِكَ
أَيُّها الرَّبُّ المَلِكُ، الإِلَهُ السَّماوِيُّ، الآبُ الضَّابِطُ الكُلَّ؛ أَيُّها الرَّبُّ الابْنُ الوَحِيْدُ يَسُوعُ المَسِيحُ، ويا أَيُّها

الرُّوحُ القُدُس

أَيُّها الرَّبُّ الإِلَهُ، يا حَمَلَ اللَّهِ، يا ابْنَ الآبِ، يا رافِعَ خَطِيْئَةِ العالَمِ ارْحَمْنا، يا رافِعَ خَطايا العالَمِ

تَقبَّلْ تَضَرُّعَنا أَيُّها الجالِسُ مِنْ عَنْ يَمِينِ الآبِ وارْحَمْنا

لأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ، فِي مَجْدِ اللَّهِ الآبِ. آمِين

فِي كُلِّ يَومٍ أُبارِكُكَ وأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلى الأَبَدِ، وإِلى أَبَدِ الأَبَدِ

يا رَبُّ مَلْجأً كُنْتَ لَنا فِي جِيْلٍ وجِيْل. أَنا قُلْتُ: يا رَبُّ ارْحَمْني واشْفِ نَفْسِي، لأَنِّي قَدْ أَخطأتُ إِلَيْكَ

يا رَبُّ إِلَيكَ لَجَأْتُ، فَعَلِّمْنِي أَنْ أَعمَلَ رِضاكَ، لأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي

لأَنَّ مِنْ قِبَلِكَ هِيَ عَيْنُ الحَياةِ، وبِنُورِكَ نُعايِنُ النُّورَ

فَابْسُطْ رَحْمَتَكَ عَلى الذِيْنَ يَعْرِفُونَك

أَهِّلْنا يا رَبُّ أَنْ نُحْفَظَ في هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِغَيْرِ خَطِيْئَةٍ

مُبارَكٌ أَنْتَ يا رَبُّ إِلَهَ آبائِنا، مُسَبَّحٌ ومُمَجَّدٌ اسْمُكَ إِلى الأَبَدِ. آمين

لِتَكُنْ يا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنا كَمِثْلِ اتِّكالِنا عَلَيْكَ

مُبارَكٌ أَنْتَ يا رَبُّ، عَلِّمْنِي وَصاياكَ

مُبارَكٌ أَنْتَ يا سَيِّدُ، فَهِّمْنِي حُقُوقَكَ

مُبارَكٌ أَنْتَ يا قُدُّوسُ، أَنِرْنِي بِعَدْلِكَ

يا رَبُّ رَحمَتُكَ إِلى الأَبَدِ، وعَنْ أَعمالِ يَدَيْكَ لا تُعْرِضْ

لَكَ يَنبَغي المَدِيْحُ، بِكَ يَلِيقُ التَّسبِيْحُ، لَكَ يَجِبُ المَجْدُ، أَيُّها الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وكُلَّ آوانٍ وإِلى دَهرِ الدَّاهِرِين. آمين

* هنا يُرتَّل القانون الكبير للقدِّيس أندراوس الكريتي وذلك أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس من الأسبوع الأول من الصوم الأربعيني المقدَّس، وقد درجت العادة في الرعايا بداعي الاختصار أن ترتل الأراميس فقط (تؤخذ من المُلحق صفحة ٨١)

وعند الانتهاء من ترتيلها نكمل بقية صلاة النوم الكبرى كما هو مبيّن أدناه

* أمّا بقيّة أيام الصوم الأربعيني المقدّس فلا ترتّل هذه الأراميس ونتابع صلاة النوم الكبرى كالعادة

ثمّ يتابع خورص اليسار:

يسار: قُدُّوسٌ اللَّه. قُدُّوسٌ القَوِيُّ. قُدُّوسٌ الذي لا يَمُوتُ ارْحَمْنا (ثلاثاً)*

المَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَيُّها الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ارْحَمْنا. يا رَبُّ، اغْفِرْ خَطايانا. يا سَيِّدُ، تَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِنا. يا قُدُّوسُ، اطَّلِعْ واشْفِ أَمْراضَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ

* درجت العادة في الرعايا أن تترك بداعي الاختصار

المَجْدُ للآبِ والإبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَبانا الذي فِي السَّماواتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَما في السَّماءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوهَرِيَّ أَعْطِنا اليَومَ، واتْرُكْ لَنا ما عَلَيْنا كَما نَترُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنا عَلَيهِ، ولا تُدْخِلْنا في تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنا مِنَ الشرِّيرِ

الكاهن: **لأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُدْرَةَ والمَجْدَ، أَيُّها الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وكُلَّ أوانٍ، وإلى دَهْر الدَّاهِرِيْنَ**

يمين: **آمين**

ثمَّ يتابع خورص اليمين ترتيل «يا ربَّ القوّات، كُنْ معنا» حيث يمكن ترتيلها بعدَّة ألحان، وتُعاد بالتناوب من الخورصَين بعد كلِّ استيخُن من استيخوناتها. وأثناء الترتيل يقوم الكاهن بتبخير الكنيسة بكاملها لابساً البطرشيل

يا رَبَّ القوَّاتِ كُن مَعنا

يمين: يا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنا فِي الأَحْزانِ مُعِيْنٌ سِوَاك، يا رَبَّ القُوَّاتِ ارْحَمْنا

الاستيخونات

يسار: سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قِدِّيْسِيْه، سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِه

يمين: سَبِّحُوهُ عَلى مَقْدِرَتِه، سَبِّحُوهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ عَظَمَتِه

يسار: سَبِّحُوهُ بِلَحْنِ البُوق، سَبِّحُوهُ بِالمِزْمارِ والقِيْثارَة

يمين: سَبِّحُوهُ بِالطَّبْلِ والمَصاف، سَبِّحُوهُ بِالأَوْتارِ وآلاتِ الطَّرَب

يسار: سَبِّحُوهُ بِنغَماتِ الصُّنُوج، سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيْل، كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّب

يمين: سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قِدِّيْسِيْه؛ **يسار:** سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِه

يمين: يا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنا فِي الأَحْزانِ مُعِيْنٌ سِوَاك، يا رَبَّ القُوَّاتِ ارْحَمْنا

ثمّ يتابع الخورصَان بالتناوب، بدءاً من خورص اليمين، ترتيل قطعة «المجد». ثمّ قطعة «الآن»، وقطعة «يا والدة الإله» باللحن الثاني:

يمين: المَجْدُ للآبِ والإِبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ

يا رَبُّ لَوْ لَمْ يَكُنْ قِدِّيْسُوكَ شُفَعاءَ لَنا، وصَلاحُكَ مُتَشَفِّقاً عَلَيْنا، فَكَيْفَ كُنَّا نَتَجاسَرُ أَنْ نُسَبِّحَكَ يا مُخَلِّصُ، يا مَنْ تُبارِكُهُ المَلائِكَةُ بِغَيْرِ فُتُورٍ؟ فَيا أَيُّها العارِفُ مَكْنُوناتِ القُلُوبِ، أَشْفِقْ عَلى نُفُوسِنا

يسار: الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

كَثِيْراً تَكاثَرَتْ ذُنُوبِي يا وَالِدَةَ الإِلَهِ، فَإِلَيْكِ لَجَأْتُ يا نَقِيَّةُ طالِباً الخَلاص. فافْتَقِدِي نَفْسِي الضَّعِيْفَةَ، وتَشَفَّعِي إِلى ابْنِكِ وإِلَهِنا أَنْ يُعْطِيَنِي غُفْرانَ المَساوِئِ التي فَعَلْتُها، أَيَّتُها المُبارَكَةُ وَحْدَكِ

يا والدةَ الإله

بالحن الثاني

يمين: يا وَالِدَةَ الإِلَهِ الكُلِّيَّةَ القَداسَة، لا تُهْمِلِيْنِي فِي سِنِي حَياتِي، يا شَفِيْعَةَ الأَنَام، بَلْ أَنْتِ اعْضُدِيْنِي وارْحَمِيْنِي

يسار: عَلَيْكِ وَضَعْتُ كُلَّ رَجائِي يا وَالِدَةَ الإِلَه، فَاحْفَظِيْنِي تَحْتَ سِتْرِ وِقايَتِك

ويتابع خورس اليسار تلاوة «يا ربُّ ارحم» (٤٠) مرة، ثمّ «يا مَن في كلّ وقتٍ» وما يليها كالتالي:

يسار: يا رَبُّ ارْحَمْ (٤٠ مرّة)

يا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وفِي كُلِّ ساعَةٍ، في السَّماءِ وعَلى الأَرْضِ، مَسْجُودٌ لَهُ ومُمَجَّدٌ، المَسِيحُ الإِلَهُ، الطَّوِيلُ الأَناةِ، الكَثِيرُ الرَّحمَةِ، الجَزِيلُ التَّحَنُّنِ، الذي يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ، ويَرْحَمُ الخَطَأَةَ، الدَّاعِي الكُلَّ إلى الخَلاصِ

بِمَوعِدِ الخَيْراتِ المُنْتَظَرَة. أَنْتَ يا رَبُّ تَقَبَّلْ مِنَّا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طِلْباتِنا، وسَهِّلْ حَياتَنا إِلى العَمَلِ بِوَصاياكَ. قَدِّسْ أَرْواحَنا. طَهِّرْ أَجْسادَنا. قَوِّمْ أَفْكارَنا. نَقِّ نِيَّاتِنا. نَجِّنا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وشَرٍّ ووَجَعٍ. حُطْنا بِمَلائِكَتِكَ القِدِّيْسِينَ، حَتَّى إِذا كُنَّا بِمُعَسْكَرِهِمْ مَحْفُوظِيْنَ ومُرْشَدِيْن، نَصِلُ إِلى اتِّحادِ الإِيْمانِ، وإِلى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ الذي لا يُدْنَى مِنْهُ، فَإِنَّكَ مُبارَكٌ إِلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْن. آمين

يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ

المَجْدُ للآبِ والإِبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

يا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشِّيروبيم، وأَرفَعُ مَجْداً بِغَيرِ قِياسٍ مِنَ السِّيرافِيم، التي بِغَيرِ فَسادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللّه، حقّاً إِنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَه. إِيَّاكِ نُعَظِّم

بِاسْمِ الرَّبِّ بارِكْ يا أَب*

* إذا كان رئيسُ الكهنة موجوداً، فيقولُ خورصُ اليسار: باسم الرَّبِّ بارِكْ أَيُها السَّيِّدُ القدِّيس. عندها رئيسُ الكهنة هو الذي يقولُ: ليترأف اللّهُ علَينا ...

الكاهن: لِيَترَأَّفِ اللَّهُ عَلَيْنا، ويُبارِكْنا، ويُضِئْ وَجْهُهُ عَلَيْنا ويَرْحَمْنا

يمين: آمين

ثـمّ يقـول الكاهـن (إذا لم يكـن المتقـدم موجـوداً) صـلاةَ القديـس أفـرام «أيُها الـربُ وسيِّدُ حياتي» ويصنـع الجميـع سـجدةً كبرى على كلِّ مقطعٍ منها :

صَلاةُ القدِّيس أفرام السوري البار

الكاهن: أَيُّها الرَّبُّ وسَيِّدُ حَياتِي، أَعْتِقْنِي مِنْ رُوحِ البِطالَةِ، والفُضُولِ، وحُبِّ الرِئاسَةِ والكَلامِ البَطَّال

وأَنْعِمْ عَلَيَّ، أَنا عَبْدَكَ الخاطِئَ، بِرُوحِ العِفَّةِ، واتِّضاعِ الفِكْرِ، والصَّبْرِ، والمَحَبَّة

نَعَم، يا مَلِكِي وإِلَهِي، هَبْنِي أَنْ أَعْرِفَ ذُنُوبِي وعُيُوبِي، وأَلاَّ أَدِينَ إِخْوَتِي، فَإِنَّكَ المُبارَكُ إِلى الأَبَد

يسار: آمين

ثم يخرجُ الكاهـن من الهيكل من البـاب الجانبي ويقف في الوسط أمام البـاب الملوكي ويتابـع خورص اليسـار:

قُدُّوسٌ اللَّه. قُدُّوسٌ القَويُّ. قُدُّوسٌ الذي لا يَمُوتُ ارْحَمْنا (ثلاثاً)*

المَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَيُّها الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ارْحَمْنا. يا رَبُّ، اغْفِرْ خَطايانا. يا سَيِّدُ، تَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِنا. يا قُدُّوسُ، اطَّلِعْ واشْفِ أَمْراضَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ. يا رَبُّ ارْحَمْ

المَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ
الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَبانا الذي في السَّمواتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَما في السَّماءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوهَرِيَّ أَعْطِنا اليَومَ، واتْرُكْ لَنا ما عَلَيْنا كَما نَترُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنا عَلَيهِ، ولا تُدْخِلْنا في تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنا مِنَ الشرِّيرِ

* درجت العادة في الرعايا أن تُترك بداعي الاختصار

الكاهن: لأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُدْرَةَ والمَجْدَ، أيُّها الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وكُلَّ أوانٍ، وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْنَ

يمين: آمين

يا رَبُّ ارْحَمْ (١٢ مـرّة)، أيَّتُها الفائِقُ قُدسها والِدَةُ الإلهِ خلِّصينا

ثمَّ يقول الكاهن إفشينَي السيِّدة (متجهاً نحو أيقونة السيدة) والسيِّد (متجهاً نحو أيقونة السيِّد):

إفشينُ إلى والدةِ الإلهِ الفائقةِ القَداسة

لبولس المتوحِّد الأفزياتيذوس

أيَّتُها السَّيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ، العَذْراءُ النَّقِيَّةُ، عَرُوسُ اللَّهِ العادِمَةُ العَيْبِ، البَرِيئَةُ مِنَ الأَدْناسِ، يا مَنْ بِمَولِدِكِ المُعْجِزِ اتَّحَدَ كَلِمَةُ اللَّهِ بِالبَشَرِ، وطَبِيعَةُ جِنْسِنا المُقْصاةُ أَقْرَنْتِها مَعَ السَّماوِيِّينَ، يا رَجَاءَ مَنْ لَيْسَ لَهُم رَجاءٌ سِواكِ وَحْدَكِ، يا مَنْ هِيَ مَعُونَةٌ للمُحارَبِيْن، ونُصْرَةٌ مُسْتَعِدَّةٌ للمُسارِعِيْنَ إِلَيْها، يا مَلْجَأَ كُلِّ المَسِيحِيِّين. لا تَرْذُلِيني أَنا الخاطِئَ

الأَثِيمَ، المُتَدَنِّسَ بِقَبِيحِ الأَفْكارِ والأَقْوالِ والأَفْعالِ بِجُملَةِ ذاتِي، والصَّائِرَ بِالعَزْمِ الخامِلِ عَبْداً لِلَذَّاتِ العُمْرِ. لَكِنْ، بِما أَنَّكِ أُمٌّ لِلإِلَهِ المُحِبِّ البَشَرِ، تَحَنَّنِي بِتَعَطُّفٍ عَلَيَّ أَنا المُفَرِّطَ الخاطِئ، وتَقَبَّلِي مِنْ شَفَتَيَّ الدَّنِسَتَيْنِ ما أُقَدِّمُهُ إِلَيْكِ مِنَ الابْتِهالِ. وبِالدَّالَّةِ الوالِدِيَّةِ التي لَكِ نَحْوَ ابْنِكِ رَبِّنا وسَيِّدِنا، ابْتَهِلِي إِلَيهِ لِكَي يَفتَحَ لِي جَوانِحَ مَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ وتَحَنُّنِهِ وصَلاحِه، ويَتَجاوَزَ عَنْ هَفَواتِي التي تَفُوقُ الإِحْصاءَ، ويَرُدَّنِي إِلى التَّوبَةِ، ويَجْعَلَنِي لِوَصاياهُ فاعِلاً مُخْتَبَراً. واحْضُرِي عِنْدِي دائِماً أَيَّتُها الرَّحِيْمَةُ الشَّفُوقَةُ الوَادَّةُ الصَّلاح. أَمَّا في هَذا العُمْرِ الحاضِرِ، فَبِحَرارَةِ الشَّفاعَةِ والمَعُونَةِ، إِمْنَعِي عَنِّي طَوارِقَ المُعانِدِينَ الرَّدِيئَةَ، وأَرشِدِينِي إِلى الخَلاص؛ وأَمَّا في وَقْتِ خُرُوجِ نَفْسِيَ الشَّقِيَّةِ، فَتَدارَكِيْنِي مِنْ حَوْلِي، وَلِقَتامِ مَناظِرِ الجِنِّ الأَشْرارِ أَقْصِي عَنِّي بَعِيداً؛ وأَمَّا في يَوْمِ الدَّينُونَةِ الرَّهِيْبِ، فَنَجِّيْنِي

مِنَ العُقُوباتِ المُؤَبَّدَةِ، وأَوْضِحِيْنِي وَارِثاً لِشَرَفِ ومَجْدِ ابْنِكِ وإِلَهِنا الغامِضِ وَصْفُهُ، الذي أَفُوزُ بِهِ بِواسِطَتِكِ ونُصْرَتِكِ أَيَّتُها الفائِقَةُ القَدَاسةِ وَالِدَةُ الإِلَهِ سَيِّدَتِي. بِنِعْمَةِ ورَأْفَةِ ابْنِكِ الوَحِيْدِ، رَبِّنا وإِلَهِنا ومُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيحِ، ومَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ، الذي يَلِيْقُ بِهُ كُلُّ مَجْدٍ وإِكْرَامٍ وسُجُودٍ، مَعَ أَبِيهِ الذي لا بَدَاءَةَ لَهُ، ورُوحِهِ الكُلِّيِّ قُدْسُهُ، الصَّالِحِ والمُحْيِي، الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

إفشِينُ لربِّنا يسوعَ المسيح

لأنتيوخوس المتوحِّد البنديكتي

وأَعْطِنا أَيُّها السيِّدُ، إِذْ نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلى النَّومِ، رَاحَةَ النَّفسِ والجَسَدِ، واحْفَظْنا مِنْ رُقادِ الخَطِيئَةِ المُدْلَهِمِّ، وَمِنْ كُلِّ ٱلْتِذاذِ شَهَواتِ الظَّلامِ اللَيْلِيَّةِ. سَكِّنْ جَماحَ الأَهواءِ. أَطْفِئْ سِهامَ الشِّرِّيرِ المُحْمَاةَ، الثَّائِرَةَ عَلَينا بِغِشٍّ. بَطِّلْ شَغَبَ أَجْسادِنا، وأَرْقِدْ كُلَّ مَعقُولِنا الأَرضِيِّ الهَيُولانِي،

وامْنَحْنا يا اللَّهُ عَقْلاً ساهِراً، وفِكْراً طاهِراً، وقَلْباً مُسْتَيقِظاً، ونَوماً خَفِيفاً مُعْتَقاً مِنْ كُلِّ تَخَيُّلٍ شَيْطانِيٍّ. وأَنْهِضْنا في وَقْتِ الصَّلاةِ ثابِتِيْنَ فِي وَصَاياكَ، ومالِكِينَ على الدَّوامِ في ذَواتِنا ذِكْرَ أَحْكامِكَ. وَهَبْ لَنا أَقْوالَ تَماجِيْدِكَ طُولَ اللَّيْلِ، لِنُسَبِّحَ ونُبارِكَ ونُمَجِّدَ اسْمَكَ الكُلِّيَّ الإِكْرامِ والعَظِيْمَ الجَلالِ، أَيُّها الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِين. آمين

أَيَّتُها المَجِيْدَةُ المُبارَكَةُ وَالِدَةُ الإِلَهِ الدَّائِمَةُ البَتُولِيَّةِ، قَدِّمِي صَلاتَنا إِلى ابْنِكِ وإِلَهِنا، مُتَوسِّلَةً إِلَيْهِ، لِكَي يُخَلِّصَ بِكِ نُفُوسَنا

الآبُ رَجائِي، والابْنُ مَلْجَأي، والرُّوحُ القُدُسُ وِقائِي، أَيُّها الثَّالُوثُ القُدُّوسُ، المَجْدُ لَكَ

عَلَيْكِ وَضَعْتُ كُلَّ رَجائِي يا وَالِدَةَ الإِلَهِ، فَاحْفَظِينِي تَحْتَ سِتْرِ وِقايَتِكِ

* هنا في الأسبوع الأول من الصوم فقط، ابتداءً من الإثنين وحتى الخميس، يقرأ الكاهن من الباب الملوكي الفصول الإنجيليّة الخاصة بالأسبوع الأول من الصوم لابساً البطرشيل والأفلونية (تؤخذ من المُلحق صفحة ٨٧)

وعند الانتهاء من قراءة الإنجيل يخلع الكاهن الأفلونية ويعود إلى وسط الكنيسة أمام الباب الملوكي ويتابع صلاةَ النوم بالترتيب كما هو مُبيَّن أدناه

* أمّا بقيّة أيام الصوم الأربعيني المقدّس فلا تُتلى أناجيل، ونتابع صلاة النوم الكبرى كالعادة

الكاهن: السَّلامُ لِجَمِيْعِكُم

يمين: ولِرُوْحِكَ

الكاهن: لِنَحْنِ رُؤُوسَنا لِلرَّبّ

يسار: لَكَ يا رَبُّ

الكاهن (متجهاً نحو الشرق)**:** أَيُّها السَّيِّدُ الجَزِيْلُ الرَّحْمَةِ الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ إِلَهُنا، بِشَفاعاتِ سَيِّدَتِنا الكُلِّيَّةِ الطَّهارَةِ وَالِدَةِ الإِلَهِ الدَّائِمَةِ البَتُولِيَّةِ مَرْيَم، وبِقُدْرَةِ الصَّلِيْبِ الكَرِيْمِ المُحْيِي، وبِطِلْباتِ القُوَّاتِ السَّماوِيَّةِ المُكَرَّمَةِ العادِمَةِ الأَجْساد، والنَّبِيِّ الكَرِيْمِ السَّابِقِ المَجِيْدِ يُوحَنَّا المَعْمَدان، والقِدِّيْسِيْنَ المُشَرَّفِيْنَ

الرُّسُلِ الجَدِيْرِينَ بِكُلِّ مَدِيْح، والقِدِّيْسِيْنَ المَجِيْدِيْنَ الشُّهَداءِ المُتألِّقِينَ بالظَّفَر، وآبائِنا الأَبْرارِ المُتَوَشِّحِيْنَ بِاللَّهِ، والقِّديسِ (فلان) شفيع هذه الكنيسةِ المقدَّسة (أو هذا الدَّير المقدَّس)، والقِدِّيْسَيْنِ الصِدِّيقَيْنِ يُواكِيْمَ وحَنَّةَ جَدَّيِّ المَسِيْحِ الإِلَه، والقِدِّيْسِ (فلان) الذي نُقِيْمُ تَذْكارَهُ اليَوْم، وجَمِيْعِ قِدِّيْسِيك، إِجْعَلْ طِلْباتِنا مَقْبُولَةً، وهَبْنا غُفْرانَ زَلَّاتِنا، واسْتُرْنا بِسِتْرِ جَناحَيْك، واطْرُدْ عَنَّا كُلَّ عَدُوٍّ ومُحارِب، وامْنَحِ السَّلامَ لِحَياتِنا، يا رَبُّ. وارْحَمْنا، وارْحَمْ عالَمَك، وخَلِّصْ نُفُوسَنا، بِما أَنَّكَ صالِحٌ ومُحِبٌّ لِلبَشَر

يمين: آمين

ثمَّ يستغفر الكاهنُ الشعبَ ويتجه نحو الشرق ويقول الطلبة التالية، ويجيب الشعب: يا ربُّ ارحم، على كلّ طلبة:

الكاهن:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ سَلامِ العالَم

مِنْ أَجْلِ أَبِيْنا ورَئِيْسِ كَهَنَتِنا (فلان)

« في أديرة الرُهبان يضيف الكاهن قائلاً:

وأيضاً نطلبُ من أجلِ أبينا المتوحِّد (فلان) رئيسِ هذا الدَّيرِ المقدَّسِ وكُلِّ أخويَّتنا في المسيح »

« وفي أديرة الرَّاهبات يقول:

وأيضاً نطلبُ من أجلِ الأمِّ المتوحِّدة (فلانة) رئيسةِ هذا الدَّيرِ المقدَّسِ وكُلِّ أخويَّتها في المسيح »

مِنْ أَجْلِ حُكَّامِنا ومُؤازَرَتِهِم فِي كُلِّ عَمَلٍ صالِح

مِنْ أَجْلِ الغائِبِيْنَ عَنَّا مِنْ آبائِنا وإِخْوَتِنا

مِنْ أَجْلِ الذِيْنَ يَخْدِمُونَنا والذِيْنَ يَرْحَمُونَنا

مِنْ أَجْلِ الذِيْنَ يُحِبُّونَنا والذِيْنَ يُبْغِضُونَنا

مِنْ أَجْلِ الذِيْنَ أَوْصَوْنا نَحْنُ غَيْرَ المُسْتَحِقِّيْنَ أَنْ نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِهِم

مِنْ أَجْلِ نَجاةِ الأَسْرى وخَلاصِهِم

مِنْ أَجْلِ المُسافِرِيْنَ بَرَّاً وبَحْراً وجَوَّاً

مِنْ أَجْلِ المَطْرُوْحِيْنَ فِي الأَمْراض

لِنُصَلِّ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ خِصْبِ الأَرْضِ بِالثِّمار

مِنْ أَجْلِ الذِيْنَ عَمَّرُوا هَذِهِ الكَنِيْسَةَ المُقَدَّسَةَ (أو هذا الديرَ المقدَّس)، **وجَمِيْعِ السَّابِقِ رُقادُهُم مِنْ آبائِنا وإِخْوَتِنا الأُرْثُوذُكْسِيِّيْنَ، المَوْضُوعِيْنَ هَهُنا، وفِي كُلِّ مَكانٍ. فَلْنَقُلْ من أَجْلِهِم**

ونَحْنُ أَيْضاً ارْحَمْنا وخَلِّصْنا، بِما أَنَّكَ صالِحٌ ومُحِبٌّ لِلبَشَر

يسار: آمين

ثم يقول الكاهن الإفشين التالي:

الإفشين

إغفِرْ، يا ربُّ، للذين يبغضوننا والذين يَظلموننا. وعامِلْ بالخَيرِ الذين يعملون الخَير. وامنحْ إخوتَنا والمختصِّين بِنا كلَّ ما يسألونه للخلاصِ وحياةً أبديَّة. وتعهَّد الذين في الأمراضِ وامنحْهُمُ الشِّفاء. دَبِّرِ المسافرين في البحرِ والجَو، ورافقِ الذين في البَر. أَيِّدْ عبيدَكَ المؤمنين ونجِّهم من جميعِ الضِّيقات، وامنحِ الذين يخدموننا ويرحموننا غفرانَ الخطايا. رَبِّ الأطفال. هَذِّبِ الأحداث.

شدِّدِ الشُّيوخ. عَزّي المحزونين. إجمعِ المتفرِّقين. إعتنِ بالأرامل. أُعضدِ اليتامى. إشفِ المرضى. أذكرْ، يا ربُّ، إخوتَنا المأسورين، والذين في أيِّ حُزنٍ وشدَّةٍ وضِيق، وجميعَ المفتقرين إلى تَحَنُّنِكَ العظيم. أذكرْ، يا ربُّ، الذين يقدِّمون الأثمار، والذين يصنعون الإحسانَ في كنائسِكَ المقدَّسة، وهَبْهم كلَّ ما يسألونه للخلاصِ وحياةً أبديَّة. وأمّا الذين أوصَونا نحن غَيْرَ المستحقّين أن نصلّي من أجلِهم فارحَمْهُم بعظيمِ رحمتِك. أذكرْ، يا ربُّ، الذين سَبَقَ رقادُهم من آبائِنا وإخوتِنا، وارحَمْهُم حيث يُشرِقُ نورُ وجهِك. أذكرْنا، يا ربُّ، نحن أيضاً عبيدَكَ الخطأةَ الأذِلاءَ غَيْرَ المستحقّين، واهْدِنا في سبيلِ وصاياك، بشفاعاتِ أُمِّكَ الكُلِّيَّةِ الطَّهارةِ سيِّدتِنا والدةِ الإلهِ الدائمةِ البتوليَّةِ مريم، وجميعِ قدّيسيك، فإنَّكَ مبارَكٌ إلى دهرِ الدّاهرين

يمين: آمين

ثمّ يرتِّل خورس اليمين الطروباريَّة «أيَّتها الصالحة» (يومَي الإثنين والأربعاء) و «أيُّها المسيحُ الإله، إنَّ البتول» (يومَي الثلاثاء والخميس)

* في يومَي الإثنين والأربعاء *

أيَّتُها الصَّالحة

باللحن الثاني

أَيَّتُها الصَّالِحَة، حامِي عَنْ كُلِّ المُلْتَجِئِيْنَ بِإِيْمانٍ إِلى سِتْرِكِ العَزِيز؛ لأَنَّهُ لَيْسَ لَنا، نَحْنُ الخَطَأَة المُنْحَنِيْنَ مِنْ كَثْرَةِ السَّيِّئات، وَسِيْطٌ دائِمٌ عِنْدَ اللّه، فِي الشَّدائِدِ والأَحْزان، سِواكِ، يا أُمَّ الإِلَهِ العَلِيّ. لأَجْلِ ذَلِكَ نَجْثُو لَكِ ساجِدِيْن، فَأَنْقِذِي عَبِيْدَكِ مِنْ كُلِّ شِدَّة

* في يومَي الثلاثاء والخميس *

أيُّها المسيحُ الإلَه، إنَّ البتُول

باللحن الأول

أَيُّها المَسِيْحُ الإِلَه، إِنَّ البَتُولَ لَمَّا رَأَتْ ذَبْحَكَ الجائِر، انْتَحَبَتْ وهَتَفَتْ إِلَيْك: يا وَلَدِي الكُلِّيَّ الحَلاوَة، كَيْفَ تَمُوتُ ظُلْماً؟ كَيْفَ عُلِّقْتَ عَلى خَشَبَة، يا مَنْ عَلَّقَ الأَرْضَ

كُلَّها عَلى المِياه؟ فَأَسْأَلُكَ أَلاَّ تُغادِرَني وَحْدِي، أَنا وَالِدَتَكَ وعَبْدَتَك، أَيُّها المُحْسِنُ الجَزِيْلُ الرَّحْمَة

* * *

ويختم الكاهنُ الصلاةَ قائلاً* :

الكاهن: بِصَلَواتِ آبائِنا القِدِّيْسِيْن، أَيُّها الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ، إِلَهُنا، ارْحَمْنا وخَلِّصْنا

يمين: آمين

* إذا كان رئيسُ الكهنة موجوداً، يقولُ هو: بصَلوات آبائنا القدِّيسين، أيُها ... ثم يقولُ الكاهن: بصَلوات سَيِّدنا القدِّيسِ، أيُها ...